

لو سقط لوجب القضاء تحققاً والقدر المحال في الوجود بعد  
وهو لا يعرف ذلك بالوقت وقد نزلت بهما من أحكام الوضع  
وقيل معنى الوجود محض ولا سقوطه في قول الاستيعاب في  
الوجود وهو ما لو انفرد به محضه وليس في السمات وضع  
لها فالانتماء على العقول وموقوف الوجود على الوقت  
أقول جعل العقول اسباباً لاربابها من الوضع كمن الصور  
المتجانسة بها هي جعلها وذلك هو السطاط الاستيعاب وهو  
بعد الزمن لوقت جعله في باب **الثاني في الكلام**  
**في وهو الفصل** مستدل لا يجوز التكليف بالمتكلم في  
من الضدين أو من المتكلم في الكلام من القدرة الجارية في  
الاشارة أو صحتها في وقوعه وآلة المنفعة عاوة جعل في جعله  
خلافاً للغير ولا يجوز غير ما لقوله تعالى لا تكلف الله لشيئاً  
والاجماع يستعمل على صحة التكليف بما علم العباد له لا يقع له الوضع  
مطلوباً والطلب موقوف على تصور وقوعه مما طلبه والا لما طلب  
ذلك في الكلام موقوف على تصور وقوعه مما طلبه والا لما طلب  
هو محال في الخارج باطل بالضرورة وهو في التكليف التيقن والطلب  
حقيقة الوجود الصوري ان شرطه بصدق الامر والقبول او غير المحال

او ات باجماع المتكلمين فما هو الا قولك اجماع المتكلمين  
واقع وانما قيل ما ساعد له ذلك لغيره ليعلم فيتم ولو لم يكن  
الفضلار لاجتات على هذا المسك اشترنا الى المنفعة بما اجالا وان  
لفضل تفصيلاً تا فعال اولاً ان تصور وجوده المحال غير لازم قول  
ذلك كما بره اولاً معنى للطلب الاستيعاب حصوله وانما ان  
التصور لوجه تا كان قول علم الشيء بالوجه بمولم الوجه حقيقة  
اولاً علم الا بالمتكلم كان المطلقات هو الوجه وقد فرض انه غيره  
لعل لا والمحال انما يكون في الوجه لا الوجه وانما ان تصور العقل  
محمية المحال مضممة بالوجود وموار التصف في الواقع امر لا للمحال  
اقول للكلام مع الغلظة عن الاستحالة بل المقصود ان المحال من  
حسب انه معلوم الاستحالة لا تصور وجوده البتة في الخارج  
الكلام في الطلب الحقيقي وراجان في الامر بالصلوة لم يتصور  
متخصصاً بالوجود في الواقع اذ لم يوجد احد اقول تصور ما على ما  
لان مهيبة لا ساق في موهبة وتقامسا ان تولد وجود المتكلمين محال  
يستلزم تصور المحال مستحالة اقول في حكمه على الطبيعة باعتبار الفرد  
الحقيقي انما يتصوره في نفسه وقد تصور في غيره من مطلق  
الحقيقة في السمع على انه فرق بين الصورة العاوية وبين الصورة  
شبهه قالوا ان لم يصح لم يقع وقد وقع لان العاوية ما هو وقد علم

CopyRighted by www.pdfsharp.com